Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشر يدخل نفس "الإنسان في مراحل تالية للطفولة المبكرة من خارج نفسه، يقول "أن للشر جذور متأصلة فى النفوس ومنها تبدأ وتنمو وتكبر بذرة الشر فى نفوسنا؛ وبدلا من تجنب الصحبة السيئة يجب علينا اتباع اولئك الذين لديهم القدرة على تطهيرنا حتى نتحقق من مدى نمو الشر فينا[١٠٦]، وقد أسهب فى شرح اثنين من اعماله فى الفلسفة الأخلاقية هما" عن العواطف" وبتفصيل اكبر عمله الثانى عن "الفروق بين الفضائل"[١٠٧].

(٥)

إنه من الواضح لنا الآن أن مجمل نظرية الأخلاق، واستنتاجاتها يبنى على التجديد الذى قام به بوزيدونيوس لسيكولوجيا أفلاطون فى مواجهة أفكار كروسبوس على الجّانب اللاعقلى فى الإنسان، ونظريته متماثلة ذاتيا بموافقتها وتأكيدها على نقاط رئيسية فى مؤلف بوزيدونيوس حتى ولو لم يكن هناك دليل مستقل على ذلك، ولكن بفضل عمل جالينوس المعروف عن "المسرات" Deplacitis يمكننا عمل مقارنة بين الملاحظات المتشابهة للأطفال، والتى ناقشها بوزيد ونيوس وطبقا لبيانه فإنه لم يكن معينا فقط بالتعبيرات الأولية للرغبة والطموح عند الحيوانات والأطفال ولكن أيضا بالتطور التدريجى للنفس البشرية[١٠٨] وقد اظهر اهتماما خاصا بتلك الاجزاء من "قوانين" أفلاطون، والتى تتناول المراحل المبكرة من الطفولة، وحتى مع الأطفال فى مرحلة ماقبل الميلاد، والف ملخص لرؤى أفلاطون في الكتاب الأول من عمله عن العواطف[١٠٦] وفى نفس الفقرة فإن بوزيدونيوس يقرر أن الإنسان يصل للنضج فى سن الأربعين وهذا التأكيد ليس مستغربا فى حد ذاته ويمكن بالعودة للوراء تتبع مثل هذه الفكرة (النضج فى الاربعين) فى قصيدة سولون Solon الشهيرة[١١٠] وطبقا لرأى بوزيدونيوس فإنه فى تلك السن تكون القوى الثلاثة للنفس قد تطورت ونمت تماما واصبحت فى حالة جيدة من الاتزان[١١١]، ومن الأفضل هنا افتراض أن تلك السطور تعود إلى نفس